فطارت فسبا على فليع كان من ذوات الثلاث فطار من ذوات الاربع فاذا
نسبت اليها فلت فسوي فقس هنا الى الاصل وقس عليه باقي الامثلة.
وان توكد بنون ثقيلة او خفيفة فعل اذا اكدته بالاولى صونن للمذكر
المفرد بفتح النون وهكذا القياس لباب المثل نحو صونان للمثنى وصونن
لجمعه بضم النون الاولى وصونن للمفردة المخاطبة بكسر النون الاولى و
صونان للمثناة باعادة العين المحذوفة فيما حذفت منه وهو فعل المفرد
المذكر لزوال علة الحذف بتحرك ما بعدها لما تقدم من انه يفتح اخر الفعل
ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين وابقاؤها فيما تثبت فيه وهو ما
عدا ذلك وعبارة التفتازاني تقتضي ان الواو اعيدت في جميع الامثلة
وتورك عليها بانها لم تحذف الا في فعل المفرد المذكر فقط والعود فرع
الحذف وتكلف بعضهم في الجواب عنه الوقاية لما كان فعل المفرد المذكر
كالاصل بالنسبة الى باقي الامثلة جاز الاعتبار في الجميع اذ الفعل
المتصل به الف الاثنين هو فعل الواحد متصلا به الف الاثنين وكذا
فعل الواو ونون المخاطبة هو فعل الواحد متصلا به ياء المخاطبة
فالعلة فيه هي العلة فيها فاعادة العين بعد حذفها موجودة في
الجميع وفيه تعسف لا يخفى واما جمع المونث فتحذف العين منه لزوما
سواء اتصلت به نون التوكيد او لا نحو صنّ وكذا ان اكدته بنون
الخفيفة نحو صونن للمفرد المذكر وصونن للمفردة المونثة وصونن
لجمع المذكر بثبوت الواو في ذلك لزوال علة الحذف ولا يوكد بالخفيفة
غير ما ذكر كما تقدمت الاشارة اليه وكذا الوا ايضا الاثبات والحذف
للعين في اليائي نحو فاذا الفيتها ساكن نحو بع فان اطلق نبع فلما
صيغ منه الامر حذف حرف المضارعة وسكن اخره فالتقى ساكنان
الياء والعين فحذف الياء لالتقاء الساكنين وتثبت اذا اتصل بالاخر
نحو بيعا وبيعوا وبيعي باثباتها فيما عدا المفرد المذكر وجمع
المونث وكذا ذلك من الواو والمنقلبة واوه الفا نحو خف اصله خاف

فيجعل

فيجعل به ما فعل بما قبله فتثبت الالف فيه فيما عدا المفرد المذكر وجمع
الاناث وتحذف فيهما وهذا ان الفعلان ان بنون ثقيلة او خفيفة اكدا
بالبناء للمفعول فلهما احكام فان اكدت بالاولى الاول وهو بع بيعن
قل فيه وان اكدت بها الثاني وهو خف قل فيه خافن العدا باعادة
العين فيهما لزوال علة حذفها وكذا تقول في الخفيفة صونن وبيعن
وخافن الى الاخر بلا فرق ولا يشترط في هذه الحركة التي تعود العين
لاجلها اذا وجدت ان تكون اصلية معتدا بها فلذلك لم تعد العين
في نحو صن الشيء وبع الفرس وخف القوم لان الحركة فيها عارضة
لا اعتداد بها فوجد وهو اكد منها لاختلاف الحركة في نحو صونا وصونوا
وصوني وصونن وامثالها فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة
اتصال الجزء اما في نحو صونا فلان ضمير الفاعل المتصل بالفعل كالجزء
منه واما في نحو صونن فلان نون التوكيد مع الضمير المستتر كالمتصل
وتحقيقه هذا المقام انا نشبه ضمير الفاعل المتصل ونون التوكيد
مع المستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفصل بينهما فلا نشبه
الحركات الواقعة قبلهما بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة
واحدة ثم نستعير احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضة
فنثبت معها العين كثبوتها مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون
اذا لم تكن الحروف التي قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتاء
التانيث في الفعل نحو دعت فانه تجب ان يقال في مثناه دعتا
بحذف اللام ايضا وان كانت التاء التي هي احد الساكنين متحركة
لاجل الالف لان هذه الحركة عارضة لا اعتداد بها لكون التاء
موضوعة على السكون ولا تقول دعاتا باثبات اللام اعتدادا بالحركة لانه لا
يجوز الاعتداد بها لما علمت فان قلت هذه المثال التي مثلت بها الناقص
وليس مما نحن فيه وهو الاجوف وكان ينبغي ان تمثل بالاجوف قلت
انما مثلت بالناقص دون الاجوف لاشتراكهما في الحكم المذكور ولو ادت

Copyright© King Saud University